S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1995/150
21 February 1995

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٥ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للكويت
لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وبالإشارة إلى رسالة وزير خارجية العراق إليكم والمؤرخة ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٥، والصادرة في الوثيقة S/1995/141 بتاريخ ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٥، أود إبداء الملاحظات التالية:

١ - إن الكويت في الوقت الذي ترفض فيه الاتهام العراقي رفضا قاطعا تود أن تؤكد بأن المسؤولين العراقيين يحاولون وكعادتهم دائما إلقاء تبعات الرفض والتذمر الشعبي لممارسات وسياسات الحكومة العراقية ضد الشعب العراقي على الآخرين، سواء كانوا دولا أو حتى المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة، في محاولة لتحويل الأنظار عن الأسباب الحقيقية وراء ردة الفعل الشعبية الساخطة والمتزايدة داخل العراق، نتيجة تلك الممارسات. وإن سجل الاتهامات العراقية المماثلة لتقف خير شاهد على ذلك.

٢ - إن سياسة الكويت تجاه جيرانها والدول الأخرى، ثابته وواضحة ومعروفة، فهي تنأى عن نفسها التدخل في الشؤون الداخلية للغير، بنفس القدر الذي تحرص فيه على منع التدخل في شؤونها الداخلية، وإن احترام والتزام الكويت لمبادئ القانون الدولي، وأسس حُسن الجوار لا تحتاج إلى تأكيد أو إثبات، وإن المسؤولين العراقيين هم آخر من يحق لهم التحدث عن احترام مبادئ القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، حيث أن المنطقة كلها لا تزال تعيش الآثار الناجمة عن تصرفات النظام العراقي العدوانية، واحتلاله لدولة الكويت، وتهديده المستمر لأمن دول المنطقة.

٣ - إن زيارة سماحة السيد محمد باقر الحكيم، رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق للكويت، ولقاءاته مع كبار المسؤولين فيها والتي أعلن عنها مسبقا في الصحافة والإعلام، إنما تندرج ضمن اهتمامات الكويت، برفع المعاناة عن الشعب العراقي، الذين اضطرتهم السياسة العراقية للنزوح إلى بعض دول الجوار، وإن منطلقات الكويت في ذلك هي منطلقات إنسانية خالصة، تعكس الحرص الشديد لتقديم العون في نطاق توفير المواد الغذائية، والطبية، لأولئك المتضررين من الشعب العراقي، كما أتيحت له الفرصة لإجراء اتصالات مع المنظمات الإنسانية المهتمة.

9505025

٤ - إن الاتهام العراقي يعكس النظرة العدوانية من قبل العراق تجاه الكويت ويبين مدى استهتار المسؤولين العراقيين بالتمسك بمبدأ النوايا السلمية في تعاملهم مع الكويت أو دول الجوار مما يمثل تهديدا لأمن وسلم المنطقة بأكملها.

إن الكويت لعلى ثقة من أن جميع الدول الصديقة تعي حقيقة التصرفات والاتهامات العراقية، كما تعرف أيضا مدى احترام الكويت لمبادئ القانون الدولي، وأسس حق الجوار، ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وبالتالي فإنني أؤكد لكم يا سعادة الأمين العام، بأن الكويت مستمرة في احترامها لهذه المبادئ، انطلاقا من مسؤولياتها القانونية ورغبتها في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

سأكون ممتنا لو تفضلتم بإحاطة أعضاء مجلس الأمن بمضمون هذه الرسالة وتوزيعها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد عبد الله أبو الحسن
المندوب الدائم

- - - - -